إدانات عربية ودولية لاستمرار النهج العدواني المنظم

الاعتداءات الإيرانية انتهاك صارخ للقانون الدولي وتزيد التوتر بالمنطقة

أعربت وزارة الخارجية بالمملكة العربية السعودية عن إدانة المملكة بأشد العبارات تكرار الاعتداءات الإيرانية التي استهدفت مملكة البحرين ودولة الكويت والمملكة الأردنية الهاشمية، واستمرار الاعتداءات على سيادة الدول الشقيقة، بما يزيد من حدة التوتر في المنطقة.

وقالت الوزارة في بيان بثته وكالة الأنباء السعودية (واس) إن المملكة تدعو إلى التهدئة وتجنب التصعيد، وتغليب الحكمة بالعودة إلى العمل الدبلوماسي، واستكمال المفاوضات البناءة التي ترعاها جمهورية باكستان الإسلامية، وما رافقها من جهود لدولة قطر، بما يجنب المنطقة وشعوبها تبعات العودة إلى الحرب، ويسهم في استعادة الأمن والاستقرار للمنطقة والعالم.

كما أدانت فرنسا بأشد العبارات الهجمات الإيرانية غير المقبولة بالمسيرات والصواريخ التي استهدفت مملكة البحرين ودولة الكويت والأردن يوم الأربعاء، مؤكدة مجددًا التزامها الثابت بأمن جميع شركائها في الشرق الأوسط وسيادتهم وسلامة أراضيهم، مشددة على أنها لا تزال ملتزمة التزامًا كاملًا ومستعدة للمشاركة في الدفاع عنهم.

ودعت فرنسا، في تصريح للناطق باسم وزارة أوروبا والشؤون الخارجية، إلى الاحترام الصارم لوقف إطلاق النار الجاري، والامتناع عن أي عمل من شأنه أن يحض على تصعيد عسكري إضافي سينتج عنه عواقب كارثية للمنطقة والعالم.

وأكدت فرنسا أنها لا تزال تستنفر طاقاتها بغية مواكبة البحث عن حل دبلوماسي يمثل السبيل الوحيد من أجل استعادة السلام الدائم.

كما أدانت جمهورية مصر العربية بأشد العبارات الاعتداءات الإيرانية الآثمة والمتكررة التي استهدفت مملكة البحرين ودولة الكويت والمملكة الأردنية الهاشمية، التي تمثل انتهاكًا صارخًا لسيادة هذه الدول وسلامة أراضيها، وتصعيدًا خطيرًا يهدد أمن واستقرار المنطقة ويزيد من حدة التوترات الإقليمية.

وأكدت مصر في بيان عن وزارة الخارجية تضامنها الكامل مع البحرين والكويت والأردن، ودعمها لكل الإجراءات التي تتخذها للحفاظ على أمنها واستقرارها وحماية مواطنيها ومقدراتها الوطنية، مجددةً رفضها القاطع لهذه الاعتداءات الآثمة والمتكررة.

وشددت مصر على أن أمن الدول العربية يمثل ركنًا أساسيًا من الأمن القومي المصري والعربي، وضرورة وقف التصعيد واحترام سيادة الدول وتغليب الحلول السياسية والدبلوماسية حفاظًا على أمن واستقرار المنطقة.

وأدانت دولة قطر بشدة تجدد الهجمات الإيرانية على مملكة البحرين ودولة الكويت والمملكة الأردنية الهاشمية، واعتبرتها انتهاكًا سافرًا لسيادة هذه الدول، وخرقًا فاضحًا لقواعد القانون الدولي.

وشدّدت وزارة الخارجية القطرية في بيان لها على ضرورة تجنيب المنطقة تبعات الهجمات غير المبررة، والعمل على خفض التصعيد لاستعادة الأمن والاستقرار إقليميًا ودوليًا.

وجدّدت الوزارة تضامن دولة قطر الكامل مع مملكة البحرين ودولة الكويت والمملكة الأردنية الهاشمية، ودعمها لكل ما تتخذه من إجراءات للحفاظ على سيادتها وأمنها.

فيما أعربت وزارة الخارجية الكويتية عن إدانة دولة الكويت واستنكارها بأشد العبارات استمرار الاعتداءات الإيرانية الآثمة والمتكررة على دولة الكويت، التي كان آخرها اليوم.

وأكدت الوزارة أن تكرار هذه الاعتداءات السافرة يعكس نهجًا عدوانيًا منظمًا وهو أمر لن تقبل به دولة الكويت أو تتهاون حياله، فضلًا عن أنه يعد انتهاكًا صارخًا لسيادة دولة الكويت، وخرقًا فاضحًا لقواعد القانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة، وتقويضًا للجهود الرامية إلى خفض التصعيد في المنطقة.

وجددت الوزارة تأكيد احتفاظ دولة الكويت بحقها الكامل في اتخاذ كل الإجراءات اللازمة لحفظ أمنها والدفاع عن أراضيها ومنشآتها الحيوية.

كما أدانت الإمارات العربية المتحدة بأشد العبارات تجدد الهجمات الإيرانية العدوانية التي استهدفت مملكة البحرين ودولة الكويت والمملكة الأردنية الهاشمية بالصواريخ والطائرات المسيّرة.

وأكدت وزارة الخارجية الإماراتية أن هذه الهجمات العدوانية تمثل انتهاكًا صارخًا لسيادة الدول الثلاث، وتهديدًا لأمنها واستقرارها.

وجددت الوزارة تضامن دولة الإمارات الكامل مع مملكة البحرين ودولة الكويت والمملكة الأردنية الهاشمية، ودعمها لكل ما من شأنه حفظ أمنها واستقرارها.

قوة الدفاع: اعتراض وتدمير عدد من الاعتداءات الجوية الإيرانية الغادرة

أعلنت القيادة العامة لقوة دفاع البحرين أن إيران تواصل نهجها العدائي الممنهج عبر اعتداءاتها الآثمة بالصواريخ والطائرات المسيرة التي تستهدف المدنيين في مملكة البحرين.

وأوضحت القيادة العامة أنه بإرادة صلبة وجاهزية قتالية عالية تصدت منظومات الدفاع الجوي بقوة دفاع البحرين واعترضت ودمرت عدداً من الاعتداءات الجوية الإيرانية الغادرة.

وأكدت القيادة العامة أن كل أسلحتها ووحداتها في أعلى درجات الجاهزية وعلى أهبة الاستعداد الدفاعي لحماية المملكة.

كما أهابت القيادة العامة بالجميع ضرورة توخي الحذر، وعدم الاقتراب من أو لمس أي أجسام غريبة أو مشبوهة ناتجة عن مخلفات الاعتداء الإيراني الغاشم، والإبلاغ عنها فوراً.

وأكدت القيادة العامة أن رجال وحدة هندسة الميدان الملكية في كامل الجاهزية للتعامل الفني الآمن مع تلك الأجسام، ضماناً للسلامة العامة المواطنين والمقيمين كافة. وشددت القيادة العامة على أن تعمد استخدام الصواريخ والطائرات المسيرة في استهداف المدنيين والممتلكات الخاصة يُعد انتهاكاً صارخاً للقانون الدولي الإنساني. وأكدت القيادة العامة لقوة دفاع البحرين اعتزازها وفخرها بما يُظهره رجالها البواسل من جاهزية قتالية متقدمة ويقظة رفيعة في أداء واجبهم المقدس، ذوداً عن الوطن.

مجلس التعاون: تمادي إيران في استهداف المنشآت المدنية يقوض جهود حل الأزمة

أعرب جاسم محمد البديوي الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية عن إدانته واستنكاره بأشد العبارات تكرار الاعتداءات العدائية على مملكة البحرين ودولة الكويت والمملكة الأردنية الهاشمية، مؤكدًا أن تمادي النظام الإيراني في استهداف المنشآت المدنية والبنية التحتية الحيوية يقوض الجهود الدولية والإقليمية الساعية لترسيخ الأمن والسلام وحل الأزمة.

وأكد الأمين العام دعم مجلس التعاون لكل الإجراءات التي تتخذها مملكة البحرين ودولة الكويت والمملكة الأردنية الهاشمية لتعزيز أمنها وصون سيادتها وسلامة أراضيها.

نواب يؤكدون رفض استهداف المدنيين ويدعون إلى موقف دولي حازم تجاه إيران

أكد عدد من أعضاء مجلس النواب إدانتهم واستنكارهم الشديدين للاعتداءات الإيرانية التي استهدفت مملكة البحرين، مؤكدين أن هذه الأعمال العدائية تمثل انتهاكًا صارخًا لسيادة المملكة وتهديدًا مباشرًا لأمنها واستقرارها وسلامة المواطنين والمقيمين.

وشددوا على أن استهداف المناطق السكنية وترويع المدنيين والأطفال يتنافى مع القوانين والأعراف الدولية والقيم الإنسانية، داعين المجتمع الدولي إلى اتخاذ موقف حازم تجاه هذه الاعتداءات.

كما أشادوا بكفاءة وجاهزية الجهات الوطنية المختصة وسرعة استجابتها في التعامل مع الحادث والحد من آثاره، مؤكدين وقوف أبناء البحرين صفًا واحدًا خلف القيادة الحكيمة في حماية أمن الوطن وصون استقراره وسيادته.

وأكد النائب أحمد صباح السلوم رئيس لجنة الشؤون المالية والاقتصادية بمجلس النواب، أن ما جرى يمثل اعتداءً سافراً على سيادة المملكة وأمنها الوطني وسلامة مواطنيها والمقيمين على أرضها.

وقال: إن إصابة طفلة بحرينية تبلغ من العمر 11 عاماً، وتضرر عدد من المنازل والمركبات نتيجة سقوط شظايا ناتجة عن اعتراض وتدمير المسيّرات المعادية، يكشف بوضوح الطبيعة الخطيرة لهذا الاعتداء وما ينطوي عليه من استهتار بأرواح المدنيين وأمن الأحياء السكنية، في انتهاك صارخ لكل القوانين والأعراف الدولية والقيم الإنسانية.

وأكد أن مملكة البحرين أثبتت مجدداً قوة مؤسساتها الوطنية وكفاءة أجهزتها الأمنية والعسكرية والخدمية، مشيداً بالجهود الكبيرة التي بذلتها قوة دفاع البحرين والحرس الوطني ووزارة الداخلية والدفاع المدني والجهات الصحية المختصة، وما أظهرته من جاهزية عالية وسرعة استجابة أسهمت في حماية الأرواح وتقليل الأضرار والتعامل الاحترافي مع تداعيات الحادث.

وأشار السلوم إلى أن مثل هذه الاعتداءات لن تنال من تماسك المجتمع البحريني ووحدته الوطنية، بل ستزيد أبناء الوطن التفافاً حول قيادته الحكيمة بقيادة حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك البلاد المعظم، وبدعم ومتابعة صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد رئيس مجلس الوزراء.

وأضاف أن استقرار البحرين وأمنها يشكلان ركناً أساسياً من أركان الاستقرار الاقتصادي والتنموي في المنطقة، وأن أي محاولة للمساس بأمن المملكة أو تهديد سلامة مواطنيها تمثل تهديداً للأمن الإقليمي ولمصالح الشعوب الساعية إلى التنمية والازدهار.

ودعا السلوم المجتمع الدولي إلى اتخاذ موقف واضح وحازم تجاه هذه الاعتداءات المتكررة، وتحمل مسؤولياته في حماية الأمن والاستقرار الإقليميين، ومحاسبة كل من يسعى إلى زعزعة أمن الدول واستهداف المدنيين الأبرياء، مؤكداً أن البحرين ستبقى قوية بوحدتها الوطنية ومؤسساتها الراسخة وإرادة شعبها المخلص.

وقال النائب محمد يوسف المعرفي إن مملكة البحرين كانت ولا تزال من أكثر الدول التزاما بخيار الحوار والدبلوماسية والعمل المشترك من أجل تحقيق الأمن والاستقرار في المنطقة، ولم تدخر جهدا في دعم المبادرات السلمية وتغليب لغة العقل والحكمة على منطق التصعيد والمواجهة، وأضاف أن السياسة البحرينية على مدى عقود اتسمت بالاعتدال والانفتاح والسعي إلى بناء جسور التفاهم مع مختلف الدول انطلاقا من إيمان راسخ بأن استقرار المنطقة لا يمكن أن يتحقق إلا من خلال احترام سيادة الدول وعدم التدخل في شؤونها الداخلية والالتزام بالقواعد والأعراف الدولية.

وأوضح المعرفي أن البحرين رغم ما واجهته من تحديات وتهديدات ظلت متمسكة بالحلول السياسية والدبلوماسية، وسعت دائما إلى معالجة الخلافات عبر القنوات الرسمية والحوار البناء إلا أن استمرار الاعتداءات والتصرفات العدائية الصادرة عن الجانب الإيراني يعكس نهجا مغايرا يقوم على تأجيج التوترات وزعزعة الأمن والاستقرار الإقليميين الأمر الذي يثير قلقا بالغا لدى شعوب المنطقة والمجتمع الدولي على حد سواء.

وأضاف المعرفي أن تكرار مثل هذه الاعتداءات لا يمكن النظر إليه باعتباره حوادث معزولة أو ممارسات عابرة، بل إنه يمثل سلوكا خطيرا من شأنه تقويض الجهود الإقليمية والدولية الرامية إلى تحقيق الأمن والاستقرار وتهيئة بيئة مناسبة للتنمية والتعاون بين دول المنطقة، كما أن هذه التصرفات تضع المصالح المشتركة للشعوب في مواجهة مخاطر غير مبررة، وتدفع المنطقة نحو مزيد من التوتر في وقت تحتاج فيه إلى التهدئة والحوار والتعاون لمواجهة التحديات الاقتصادية والأمنية والتنموية.

كما أكد المعرفي أن البحرين لن تقبل بأي شكل من الأشكال المساس بأمنها الوطني أو تعريض سلامة شعبها للخطر، وأنها تمتلك من الإرادة والقدرات ما يمكنها من حماية مصالحها وصون سيادتها بالتنسيق مع أشقائها بدول مجلس التعاون الخليجي وحلفائها.

ومن جهته، أعرب النائب وليد جابر الدوسري عن بالغ استنكاره وشديد ادانته لما تعرض له مملكة البحرين من عدوان إيراني غاشم مرفوض، يستهدف أمن واستقرار مملكة البحرين.

وأوضح الدوسري أن استهداف المدنيين وترويع الآمنين في بيوتهم هو فعل يتنافى مع كل القوانين والأعراف الدولية، ويكشف زيف الشعارات التي ترفعها طهران وان مملكة البحرين التي عرفت بالتسامح والتعايش، لن تسمح بأن تكون ساحة لتصفية الحسابات أو ممراً لعدوان غاشم.

وبين أن ما رأيناه من تماسك مجتمعي وتلاحم وطني في مواجهة هذا الحادث، هو الصورة الحقيقية لمملكة البحرين بقيادة حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك البلاد المعظم ودعم ومتابعة صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد رئيس مجلس الوزراء.

ومن جانبه، أكد النائب محمد سلمان الأحمد أن استهداف أمن البحرين وسلامة المدنيين يمثل تصعيدًا خطيرًا وانتهاكًا صارخًا لكل القواعد القانونية والإنسانية، مشددًا على أن أمن المملكة خط أحمر، وأن المساس بحياة المواطنين والمقيمين أو تعريض الأحياء السكنية للخطر جريمة لا يمكن تبريرها أو السكوت عنها.

وأشاد النائب بكفاءة وجاهزية الجهات الوطنية المختصة، وفي مقدمتها الدفاع المدني والإسعاف الوطني والجهات الأمنية، وما قامت به من إجراءات عاجلة في التعامل مع الحادث، وتأمين المواقع المتضررة، وتقديم الرعاية اللازمة للمصابة، بما يعكس يقظة الدولة وقدرتها على إدارة الموقف باحترافية عالية.

وشدد الأحمد على أن مملكة البحرين، بقيادة حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك البلاد المعظم وبمتابعة الحكومة برئاسة صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد رئيس مجلس الوزراء، ستظل ثابتة في حماية أمنها وسيادتها واستقرارها، وماضية في اتخاذ كل ما يلزم لصون الجبهة الداخلية وحماية الأرواح والممتلكات.

ودعا النائب المجتمع الدولي إلى تحمّل مسؤولياته تجاه هذه الاعتداءات المتكررة التي تهدد أمن الدول وسلامة المدنيين وحرية الملاحة والاستقرار الإقليمي، مؤكدًا أن إيران باتت تشكل خطراً على الأمن العالمي بسياساتها وأفعالها المشينة.

وعلى ذات الصعيد، أكدت النائب جليلة السيد أن استهداف المناطق السكنية والبنية التحتية أمر مرفوض ويتنافى مع القيم الإنسانية والقوانين الدولية، معربة عن تمنياتها بالشفاء العاجل للطفلة المصابة.

كما أشادت بجهود وزارة الداخلية والدفاع المدني والإسعاف الوطني وسرعة تعاملهم مع الحادث واتخاذ الإجراءات اللازمة لحماية المواطنين والمقيمين.

وشددت على أهمية الحفاظ على أمن البحرين واستقرارها، ودعم كل الجهود الرامية إلى حماية المدنيين وتجنيب المنطقة المزيد من التوترات.

وفي الوقت نفسه أوضحت النائب مريم حسن الصائغ أن استهداف المدنيين الأبرياء وترويع الأطفال في منازلهم جريمة نكراء لا تمت إلى أي دين أو قانون أو عرف دولي بصلة وان مملكة البحرين التي احتضنت الجميع ورفعت شعار التعايش والتسامح، لن تكون يوماً ساحة لتصدير الأزمات أو ممراً للعدوان.

وأكدت الصائغ الوقوف الوطني الشعبي العام صفاً واحداً خلف القيادة الحكيمة لحضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك البلاد المعظم وبدعم ومتابعة صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد رئيس مجلس الوزراء وان وحدتنا الوطنية هي درعنا الذي لا يُقهر أمام أي عدوان.

وأعربت الصائغ عن بالغ شكرها وتقديرها لكل الجهات المختصة وفي مقدمتها قوة دفاع البحرين والحرس الوطني ووزارة الداخلية وإدارة الدفاع المدني والفرق الطبية والخدمية، على سرعة استجابتهم وكفاءتهم العالية التي حدّت من حجم الأضرار وحمت الأرواح وان رجال البحرين كانوا في الموعد، وسيبقون السور الحصين لهذا الوطن.

○ أحمد السلوم.

○ مريم الصائغ.

○ وليد الدوسري.

○ جليلة السيد.

○ محمد الأحمد.

○ محمد المعرفي.

البحرين تترأس الاجتماع الـ32 للجنة الفنية الخليجية لمكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب

ترأست الشيخة مي بنت محمد آل خليفة الرئيس التنفيذي للمركز الوطني للتحريات المالية رئيس لجنة مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب الاجتماع الثاني والثلاثين للجنة الفنية لمكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، وذلك في إطار رئاسة مملكة البحرين الدورة السادسة والأربعين لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، الذي عُقد عبر تقنية الاتصال المرئي بمشاركة ممثلي الدول الأعضاء.

وجرى خلال الاجتماع استعراض عدد من الموضوعات المدرجة على جدول الأعمال، ومناقشة المستجدات المتعلقة بتعزيز منظومة مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب على مستوى دول المجلس، إلى جانب متابعة أعمال الفرق الفنية والمبادرات المشتركة ذات الصلة.

وأكد الاجتماع أهمية مواصلة التنسيق والتعاون بين الدول الأعضاء، وتبادل الخبرات وأفضل الممارسات، بما يسهم في تعزيز فاعلية الجهود الخليجية المشتركة لمواجهة الجرائم المالية ومخاطر تمويل الإرهاب، وبما ينسجم مع المعايير الدولية ذات الصلة.

محافظ الشمالية يبحث مع جمعية التوحديين تنظيم برامج لذوي اضطراب طيف التوحد

استقبل حسن بن عبدالله المدني محافظ المحافظة الشمالية زكريا هاشم رئيس جمعية التوحديين البحرينية وعدداً من أعضاء مجلس إدارة الجمعية، وذلك بحضور العميد عبدالله علي راشد معنطر نائب المحافظ.

وخلال اللقاء أكد المحافظ حرص المحافظة على دعم فئة ذوي اضطراب طيف التوحد وأولياء أمورهم، انطلاقاً من نهج الشراكة المجتمعية مع مختلف فئات المجتمع، مشيداً بالدور الذي تضطلع به جمعية التوحديين البحرينية في تنفيذ المبادرات والبرامج التطوعية والإنسانية الهادفة إلى تلبية احتياجات ذوي التوحد وأسرهم.

وأشار المحافظ إلى أن المحافظة الشمالية تعمل بالتعاون مع الجمعية على تنظيم البرنامج المخصص لفئة ذوي اضطراب طيف التوحد، مؤكداً أهمية هذه البرنامج في تنمية المهارات وتعزيز الاندماج المجتمعي، مثمناً التعاون البنّاء القائم بين المحافظة والجمعية خلال السنوات الماضية في تنفيذ البرامج والفعاليات الموجهة لهذه الفئة.

من جانبه، أعرب رئيس جمعية التوحديين البحرينية عن خالص شكره وتقديره للمحافظة الشمالية على ما تقدمه من دعم واهتمام لفئة ذوي اضطراب طيف التوحد وأسرهم، مؤكداً تطلع الجمعية إلى مواصلة تعزيز التعاون المشترك وتنفيذ المزيد من المبادرات والبرامج المشتركة التي تخدم هذه الفئة وتسهم في دمجها بالمجتمع.